

"التفاعل الاجتماعي وعلاقته في فعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت"

إعداد الباحثة:

د. سارة جاسم عبدالله حاجي شكر الله

معلمة في وزارة التربية في دولة الكويت

المخلص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، ومستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، والتعرف على العلاقة بين التفاعل الاجتماعي وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، ومن أجل تحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم اختيار عينة عشوائية قوامها (211) طالباً وطالبة في مرحلة الإعدادية بمنطقة مبارك الكبير التعليمية، تم توزيع عليهم مقياس من إعداد الباحثة حيث تكون المقياس من مجالين حيث كان المجال الأول خاص بالتفاعل الاجتماعي والمجال الثاني الفعالية الذاتية الأكاديمية، وبعد توزيع المقياس على عينة الدراسة تم استرداده معالجته إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الاحصائي (SPSS) حيث توصلت الدراسة الى مجموعه من النتائج كان أهمها ان مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت كان مرتفعاً، وتبين ايضاً ان مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت كان مرتفعاً، كما وأظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين التفاعل الاجتماعي وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وبناءً على نتائج الدراسة فقد أوصت الباحثة بجملة من التوصيات كان أهمها ضرورة اهتمام القائمين بالعملية التعليمية بالطلبة و اعطاؤهم فرص لتعبير عن انفسهم وإبراز قدراتهم وإمكانياتهم، والعمل على تعزيز التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

الكلمات المفتاحية: التفاعل الاجتماعي، فاعلية الذات الأكاديمية، فعالية الذات، طلبة المرحلة المتوسطة.

المقدمة:

يعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم المنتشرة في علم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم الشخصية عامة، حيث ان التفاعل الاجتماعي يعد سلسلة من الاستجابات والمؤثرات تؤثر على الأفراد بحيث انه يؤدي إلى تحسين سلوك الفرد تبعاً للاستجابات التي يستجيب إليها الأفراد، كما ان التفاعل الاجتماعي يتضمن إدراك الفرد الاجتماعي من خلال الرموز والإشارات واللغة وتكون الثقافة للفرد والجماعة نمط التفاعل الاجتماعي.

ويشكل التفاعل الاجتماعي جوهر الشخصية الإنسانية وأساس العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، حيث ان التفاعل يعد عملية تبادلية ومشاركة بين الأفراد في المواقف الاجتماعية على اختلافها بطرق مقبولة اجتماعية وذات فائدة وقيمة، فمن خلال هذا التفاعل يستجيب الفرد للآخرين كما ان من خلاله يستجيبون له الآخريين ويتأثر بهم ويتأثرون بسلوكياته اللفظية والغير لفظية، وهي مهارات التواصل الاجتماعي من اجل الحفاظ على استمرار العلاقات الاجتماعية ومدى قوتها للوصول للتوافق والصحة النفسية (الطيرة، 2012).

وترى الباحثة ان التفاعل الاجتماعي عبارة عن مهارة يديها الطالب في التعبير عن ذاته للأفراد الآخرين والاقبال عليهم والتواصل معهم والاتصال بينهم ومشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية على اختلافها إلى جانب الانشغال بهم وإقامة العديد من الصداقات معهم، واستخدام الإشارات الاجتماعية للتواصل معهم، ومراعاة قواعد الذوق الاجتماعي العام في التعامل، كما ان التفاعل الاجتماعي يؤدي إلى تحقيق الذات للفرد.

وتعتبر فعالية الذات الأكاديمية أحد المحددات ذات الأهمية البالغة في التعلم والتحصيل الدراسي، حيث إن لفعالية الذات الأكاديمية أهمية في الأداء المدرسي بمجالاته المختلفة، كما أنها تمثل مركزاً هاماً في دافعية الطلبة للقيام بأي نشاط دراسي أو عمل عند مواجهة الضغوط الأكاديمية، وإن التدريس على ممارسة فعالية الذات الأكاديمية له دور بالغ في رفع مستوى الفعالية لدى الطلبة (عبدالله، 2020). وترى الباحثة إن فعالية الذات الأكاديمية تتمثل بالمرونة والقدرات والمرونة للفرد على انجازه للمهام الأكاديمية، كما أنها تتحدد في ضوء ثقته وخبراته في قدراته الكامنة.

والجدير بالذكر إن فعالية الذات الأكاديمية تدفع الطلبة نحو القيام بالأنشطة والمهام التي تساعدهم على مواجهة الضغوطات الأكاديمية التي قد تواجههم في الحياة الدراسية، وإن التدريب على ممارسة النشاطات الأكاديمية يسهم في تحسين مستوى الفعالية الذاتية الأكاديمية لديهم، وتعود أهمية معتقدات الفعالية الذاتية الأكاديمية إلى كونها تعتبر من المساعدات الذاتية للتعلم، التي تؤثر على دافعية الطلبة وإنجازهم للمهام الأكاديمية، كما أنها تسهم في تحديد مقدار ما يتم بذله من جهود من أجل اتمام هذه المهمات (الزهراني، 2020)، وبناء على ذلك جاءت هذه الدراسة لمحاول التعرف على العلاقة بين التفاعل الاجتماعي وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

مشكلة الدراسة:

إن التفاعل الاجتماعي يسهم في تكوين سلوك الفرد، فمن خلاله يكتسب الفرد خصائصه الإنسانية ويتعلم لغة قومه وثقافة المجتمع والقيم والعادات والتقاليد، ويهيئ التفاعل الاجتماعي الفرص للأفراد ل يتميز كل منهم بشخصيته، وذاتيته، فيظهر منهم المبدعون والمخططون، كما يكتسب الفرد القدرة على التعبير والمبادرة والمناقشة، ويعتبر التفاعل الاجتماعي أساساً لظهور القدرات الشخصية والمهارات حيث تتوزع على أساسها الأدوار والقيادات والمراكز والجماعات داخل الجماعة الواحدة بشكل تعكس التمايز في تركيب الجماعات، ويؤدي التفاعل الاجتماعي إلى تحقيق الذات للفرد، والجدير بالذكر إن اعتقادات الفرد في فعاليته الذاتية تؤثر في تصرفاته وأفكاره، وتبدو مظاهر الفعالية الذاتية الأكاديمية المرتفعة في زيادة اهتمام الطالب بالأعمال التي يقوم بها، ومضاعفة الجهود التي يبذلها في مواجهة الفشل وتحقيق الانجاز، وتحديد الأهداف بعيدة المدى ويتحدى الصعوبات التي تعيقه عن تحقيقها، وترى الباحثة أن هذه المظاهر قد ترتبط بالتفاعل الاجتماعي، وهذا ما دفعها إلى دراسة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي وفعالية الذات الأكاديمية على اعتبار إن التفاعل الاجتماعي يؤثر بشكل إيجابي في فعالية الذات الأكاديمية، وفي ضوء ما تقدم تحاول هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي:

ما طبيعة العلاقة بين التفاعل الاجتماعي وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟ ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟
- ما مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفاعل الاجتماعي ومستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- التعرف إلى مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.
- التعرف إلى مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟
- التعرف إذا كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التفاعل الاجتماعية ومستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟

أهمية الدراسة:

تتبقى أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو التفاعل الاجتماعي وماله من دور مهم في تنشئة الطلبة وتشكيل شخصياتهم، كما وأنها تسهم في لفت النظر حول مواضيع هامة في حياة الطالب الدراسية كفعالية الذات الأكاديمية والتي لها دور كبير في تحقيق النجاح المهني والأكاديمية للطلاب، كما ويمكن ان نقيّد نتائج الدراسة في إعداد برامج تدريبية، ودورات تدريبية تساعد الطلبة في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لديهم، و توفر الدراسة الحالية مقاييس جديدة لقياس التفاعل الاجتماعي وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

مصطلحات الدراسة:

التفاعل الاجتماعي: يعرف بأنه "العلاقات الاجتماعية التي تتشكل نتيجة لوجود مجموعة من الأفراد المتجانسين، بالرغم من اختلافاتهم الاجتماعية والثقافية والتطبيقية فإنه يحدث بينهم نوع من التفاعل السلبي أو الإيجابي" (سليم، 2019، ص12)، **وتعرفه الباحثة إجرائياً:** بأنها الدرجة التي يحصل عليها طلبة المرحلة المتوسطة حسب المقياس المستخدم وهو مقياس التفاعل الاجتماعي للطلبة.

فاعلية الذات الأكاديمية: "هي إدراك الفرد لقدرته على اداء المهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها، أي قدرة الفرد الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل الفصل الدراسي، وهي تتأثر بعدد من المتغيرات، مثل عمر الدارسين، ومستوى الاستعداد الأكاديمي للتحصيل الدراسي" (الطيرة، 2012، ص30). **وتعرفه الباحثة إجرائياً:** بأنها الدرجة التي يحصل عليها طلبة المرحلة المتوسطة حسب المقياس المستخدم وهو مقياس فاعلية الذات الأكاديمية للطلبة.

حدود الدراسة:

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية في منطقة مبارك الكبير التعليمية بدولة الكويت.
- **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2020م.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت على التفاعل الاجتماعي وعلاقته في فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

الأدب النظري

مفهوم التفاعل الاجتماعي:

إن التفاعل الاجتماعي يعتبر من أكثر المفاهيم المنتشرة في علم النفس وعلم الاجتماع على حد سواء، وهو الأساس في العديد من نظريات التعلم ونظريات الشخصية ونظريات العلاج النفسي، لذا تتعدد وتتباين استخداماته، فيتم استخدامه كعميلة كونه يتضمن نوعاً من النشاط الذي تستثيره حاجات معينة عن الأفراد ومنها الحاجة للانتماء والحاجة إلى التقدير والحاجة إلى الحب والحاجة إلى النجاح، وهو حالة كونه يتم استخدامه للإشارة للنتائج النهائية التي يترتب عليها تحقيق هذه الاحتياجات عند الأفراد، كما أنه مجموعة من الخصائص التي هي نوع من الاستعدادات الثابتة بحيث تميز استجابات الفرد في سلوكه الاجتماعي والتي يقصد بها السمات الأولية أو السمات التفاعلية للاستجابة الشخصية المتبادلة (الكرخي، 2016).

كما أن التفاعل الاجتماعي يتضمن مجموعة من التوقعات من جانب كافة المشاركين فيه، وكذلك يتضمن إدراك الفرد الاجتماعي وسلوكه في ضوء المعايير من خلال الرموز واللغة والإشارات وتكون الثقافة للفرد والجماعة نمط التفاعل الاجتماعي، ولا يقتصر على ما يدور بين الفرد وآخر، بل من الممكن أن يكون بين جماعات وأخرى (دراحي، 2017).

أهداف التفاعل الاجتماعي:

إن التفاعل الاجتماعي بين الأفراد يحقق مجموعة من الأهداف، ومنها (زهير، 2012):

1. إن التفاعل الاجتماعي ييسر تحقيق أهداف الجماعات ويحدد طرق إشباع الحاجات.
2. يسهم التفاعل الاجتماعي في تقييم الذات والآخرين بشكل مستمر.
3. يساعد على تحقيق الذات كما أنه يخفف وطأة الشعور بالضيق، حيث أن العزلة تؤدي للإصابة بالأمراض النفسية.
4. يساعد التفاعل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس خصائص مشتركة بينهم.

خصائص التفاعل الاجتماعي:

إن التفاعل الاجتماعي يتميز بسمات وخصائص معينة، حددها محمد وميلود (2017) على النحو التالي:

- يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة رئيسية للتواصل بين الأفراد والجماعات في المجتمعات.
- إن التفاعل الاجتماعي يعتبر بمثابة منبر لتبادل الأداء الفعال في المواقف الاجتماعية على اختلافها.
- يعتبر أساس لظهور القدرات الشخصية والمهارات حيث تنتزع على أساسها الأدوار والقيادات والمراكز والجماعات داخل الجماعة الواحدة بشكل تعكس التمايز في تركيب الجماعات.
- نوع من الالتزام السلوكي لكل فرد بشكل يمكن من التنبؤ بهذا السلوك.

مراحل التفاعل الاجتماعي:

إن عملية التفاعل الاجتماعي تحدث بالعادة بين شخصين وفي إطار نمط من أنماط التفاعل من خلال وسيط معين، تؤدي في العادة إلى حدوث علاقة اجتماعية معينة وفي اتجاه اجتماعي ما، وهناك مراحل عدة لعملية التفاعل الاجتماعي التي تحدث بين فردين وهذه المراحل هي: (ابو جادو، 2002)، (علي، 2017)

1. **التعارف:** ويقصد بذلك الوصول إلى معلومات تساعد على التعرف على المواقف ويشمل: طلب المعلومات والتعليمات والإعادة والتوضيح، والتأكيد.
2. **مرحلة التفاوض والمساومة:** ويتم في هذه المرحلة سعي كل طرف من الأطراف عن طريق وسائل التفاعل المنفصلة لديه وإلى تحديد نوع العلاقة التي يفكر في التوصل إليها وإقامتها مع الطرف الثاني وهي تعتبر افضل المكاسب والنتائج لهذه العلاقة، كما يحاول إظهار وتسويق مزاياه وصفاته للطرف الثاني من خلال أوجه التوافق والتشابه في الاتجاهات والمزايا والطرائق والأهداف.
3. **مرحلة التوافق والاتفاق والالتزام:** ويتم وفقاً لهذه المرحلة محاولة كل طرف ان ينتقع بالآخر من حيث القيمة والمزايا ويتوقف البحث عن بدائل أخرى مكتفياً بما تم التوصل إليه من علاقته مع الطرف الآخر.
4. **مرحلة الإعلان عن العلاقة وتعزيزها وتثبيتها:** حي يتم الإعلان عن القرارات التي تعبر عن الالتزامات والعلاقات التي تم التوصل إليها من خلال الأطراف الأخرى في المرحلة السابقة لتأكيد نمط العلاقة التي تم التوصل إليها وتحقيقها من خلال التفاعل.

مستويات التفاعل الاجتماعي:

هنالك ثلاثة مستويات أساسية للتفاعل الاجتماعي، حددها عبدالرحمن (2017) على النحو التالي:

1. **التفاعل بين الأفراد:** تعتبر من أبسط مظاهر التفاعل الاجتماعي التي تتم بين الأفراد، ومثال على ذلك تفاعل الطالب مع المعلم، وتفاعل الأب مع ابنة، وهكذا أي ان طرف التفاعل في هذا المجال يكون فرداً كل منهما يأخذ سلوك الآخر في اعتباره.
2. **التفاعل بين الفرد والجماعة:** وبناء على هذا فنجد ان سلوك الإنسان يتعدل ويتشكل وفقاً لسلوك الجماعة كما ان سلوك الجماعة يتأثر بسلوك الفرد، والجدير بالذكر ان التفاعل الاجتماعي لا ينحصر في مواقف المواجهة الشخصية بل انه يمتد إلى انواع أخرى من المواقف.
3. **التفاعل بين الفرد والثقافة العامة:** ويقصد بالثقافة العاملة لأنماط التفكير والتقاليد والسلوك التي تسود مجتمع ما، والفاعل بين الثقافة العامة والفرد يتم بنفس الشكل الذي يتم فيه التفاعل بين الجماعة.

فعالية الذات الأكاديمية:

تتعدد مجالات تطبيق نظرية الفعالية الذاتية لباندورا بتعدد مجالات الحياة، ومن أهمها الناحية الأكاديمية، حيث ان الفعالية الذاتية الأكاديمية تلعب دوراً مهماً في الأداء الدراسي للطلبة، وتؤثر في قدراتهم على إكمال المهام الدراسية التي يتم تكليفهم بها، فمعتقدات الفعالية الذاتية الأكاديمية التي قد تواجههم في الحياة الدراسية، (pajares,1996). وتعود أهمية معتقدات الفعالية الذاتية الأكاديمية على اعتبارها انها تعد من المساعدات الذاتية للتعلم، التي تؤثر على دافعية الطلبة وإنجازهم للمهام الأكاديمية كما انها تسهم في تحديد مقدار ما يتم بذله من جهد من اجل اتمام هذه المهام، فعليها يتوقف مدى اقتناعه بقدراته على تنفيذ الإجراءات التي توصله إلى تحقيق هذه المهام، كما تعبر عن مدى توفر الإمكانيات الشخصية للطلبة، والتي تتيح له بذل المزيد من الجهد في تحقيق أهدافه الأكاديمية، بالإضافة إلى انها تعبر عن الأداء الفعلي للطلبة في مواجهة المشكلات المرتبطة بالمواقف الأكاديمية والتغلب عليها، والجدير بالذكر ان الفعالية الذاتية الأكاديمية تسهم في تحسين الأداء في المهمات التي ترتبط بالمقررات الدراسية المختلفة مما يجعل الاداء الأكاديمي للطلبة ذوي الفعالية الذاتية الأكاديمية مرتفعاً (atrini,2012). وتقوم نظرية الفعالية الذاتية الأكاديمية تقوم على العديد من الافتراضات، ومن أهمها ما يأتي (الزهراني،2020):

- إن الفرد يختار ما يقوم به من سلوكيات في ضوء احكامه على ما مر به من الخبرات السابقة.
- تتفاعل العوامل الشخصية والبيئية مع الأداء والسلوك بشكل تبادلي فكل منها يتأثر بالآخر ويؤثر فيه.
- يمتلك الفرد المقدرة على التنظيم الذاتي من خلال التحليل والتقييم للخبرات الذاتية، ووضع معايير شخصية يقيم سلوكه في ضوءها، مما يمكنه من بناء حوافز ذاتية تشجعه على تحقيق أهدافه.
- يستطيع الفرد ان يتعلم من خلال ملاحظة سلوك الأفراد الآخرين، مما يساعده في اكتساب العديد من المهارات التي يصعب تعلمها من خلال المحاولة والخطأ.

مكونات فعالية الذات الأكاديمية:

هنالك ثلاثة مكونات لفاعلية الذات الأكاديمية وهي (الشهراني،2020):

1. **قدرة الفعالية:** ويقصد بها مستوى الدافع لدى الفرد للأداء في المواقف المختلفة والمجالات والذي يختلف تبعاً لطبيعة المواقف وصعوبتها.
2. **العمومية:** ويقصد بها انتقال فعالية الذات من موقف إلى مواقف أخرى تكون مشابهة.
3. **القوة أو الشدة:** وتشير إلى تحديد قوة فعالية الذات لدى الأفراد في ضوء خبراتهم السابقة وملاءمتها للموقف، والتي تعكس عمق إحساس الفرد بفعالية الذات.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة الى محورين بحيث يتناول المحور الأول الدراسات المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي والمحور الثاني الدراسات المتعلقة بفعالية الذات الأكاديمية وكانت على النحو الآتي:

الدراسات المتعلقة بالتفاعل الاجتماعي

وأجرى جبريل (2018) التعرف على العلاقة بين التفاعل الأسري وفعالية الذات لدى طلبة المرحلة الابتدائية في ضوء الترتيب الميلادي والجنس، وأجريت على (245) طالباً من الصف السادس الابتدائي، وتم استخدام مقياس التفاعل الأسري وفعالية الذات، وانتهت الدراسة إلى عدة نتائج ومن أهمها: عد وجود فروق بين الجنسين في إدراك التفاعل الأسري، ووجود فروق ذات دلالة احصائية لترتيب الميلادي المختلف وإدراك التفاعل الأسري ولصالح ذوي الترتيب الميلادي الأول، ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التفاعل الأسري المدرك وفعالية الذات، وإمكانية التنبؤ بفعالية الذات من خلال التفاعل الأسري.

وقام باقادر (2014) بدراسة للتعرف على العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة أم القرى، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياس التفاعل الاجتماعي ومقياس مستوى الطموح الأكاديمي لديهم، وتم تطبيق المقياسين على عينة قوامها (528) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى التفاعل الاجتماعي والطموح لدى طلبة عمادة السنة التحضيرية بجامعة أم القرى، ووجود علاقة ارتباطية دالة بين التفاعل الاجتماعي ومتغير الدراسة الجنس لصالح الذكور ووجود علاقة ارتباطية دالة بين التفاعل الاجتماعي والمسار العلمي والطبي لصالح طلبة المسار العلمي.

هدفت دراسة الطيرة (2012) إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية، ومعرفة مستوى فعالية الذات لدى طلاب الجامعة، كما استهدفت معرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية وفعالية الذات، وتكونت عينة الدراسة من (280) طالباً وطالبة من طلبة كليتي الآداب والعلوم جامعة بنغازي، وشملت أدوات الدراسة مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس فعالية الذات، وظهرت نتائج الدراسة ان مستوى العينة في المهارات الاجتماعية يميل نحو المتوسط بينما يميل مستوى العينة في فعالية الذات ميل إلى ان يكون مرتفعاً، كما وجد ان هنالك علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائياً بين بعض ابعاد المهارات الاجتماعية وفعالية الذات.

أجرى جولي وجينز (jolly&jonse,2003) دراسة لاستكشاف العلاقة بين التفاعل الأسري وعلاقته بفعالية الذات، حيث تم تطبيق هذه الدراسة على عينة مكونة من (163) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانية مع امهاتهم وذلك بمقاطعة كارولينا الشمالية، وقد اثبتت نتائج الدراسة مدى التأثير المباشر للتفاعل الأسري على فعالية الذات لدى أفراد العينة.

الدراسات المتعلقة بفعالية الذات الأكاديمية

وأجرى الشهراني (2020) التعرف على العلاقة الارتباطية بين فعالية الذات الأكاديمية ودافع الانجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة رياض الاطفال في كلية التربية بالجامعة العربية المفتوحة بالرياض، وتكونت العينة من (282) من طلبة رياض الاطفال ، وبينت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية بينهما، كما دلت نتائج الدراسة عن وجود فروق تبعا للسنة الدراسية الأعلى حيث تكون في أدنى مستوياتها في السنة الأولى ثم تواصل ارتفاعها في السنوات اللاحقة.

هدفت دراسة الزهراني (2020) التعرف على العلاقة بين الفعالية الذاتية الأكاديمية وبين كل من التحصيل الدراسي والعادات العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم إعداد مقياس الفعالية الذاتية، واستخدام مقياس عادات العقل، وتكونت العينة من (627) طالباً وطالبة، وظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الفعالية الذاتية الأكاديمية وبين كل من العادات العقلية والتحصيل الدراسي، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الفعالية الذاتية الأكاديمية والعادات والتقاليد والتنبؤ بالتحصيل الدراسي.

وأجرى (crowley&rosentjal,2014) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر دراسة مقرر مهارات الدراسة على الفعالية الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة الجدد الملتحقين بالدراسة الجامعية، وتكونت العينة من (126) طالباً وطالبة، وقد تم إعداد مقياس الفعالية الذاتية الأكاديمية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في الفعالية الذاتية الأكاديمية لدى عينة الدراسة قبل وبعد دراسة مقرر مهارات الدراسة لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى أن دراسة مقرر مهارات الدراسة قد أسهمت في تحسين الفعالية الذاتية الأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة.

أجرى رزق والجرموزي (2010) التعرف على العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة، والتعرف على الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة على مقياس فعالية الذات الأكاديمية وفقاً لمتغير التخصص والجنس، وتم تطبيق مقياس فعالية الذات الأكاديمية ومقياس التحليل الإكلينيكي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية، كما دلت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس فعالية الذات الأكاديمية وفقاً لمتغير التخصص لصالح طلبة التخصصات العلمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة لاحظت الباحثة التنوع في عناوين وأهداف الدراسات وتباين مجتمع وعينة الدراسات وطرق اختيار العينات والمراحل العمرية وكذلك التنوع في النتائج تبعاً لطبيعة كل دراسة، واستفادة الباحثة من منهجية الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في اختيارها للموضوع جاء للكشف عن التفاعل الاجتماعي وعلاقته بفعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، كما تميزت بتطبيقها بدولة الكويت.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي كونه الأنسب لإجراء هذه الدراسة ولتحقيق أهدافها، حيث أنه يمكن من دراسة الظاهرة في مواقف ميدانية طبيعية ووصفها بشكل دقيق والتعبير عنها بصورة كمية.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة مبارك الكبير التعليمية للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2020م، وبلغت حجم العينة من (211) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول التالي يبين توزيع افراد عينة الدراسة.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
43.1	91	ذكور	الجنس
56.9	120	إناث	
100.0	211	المجموع	

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية لتحقيق أهداف الدراسة:

مقياس التفاعل الاجتماعي:

تم بناء مقياس لقياس التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وتكون المقياس بصورته النهائية من (20) فقرة، والتعبير على موافقتهم على كل عبارة باختيار إحدى الاستجابات الآتية: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً.

صدق البناء: التفاعل الاجتماعي

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) فرداً، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.43-0.74)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.74(**)	9	0.58(**)	17	0.47(**)
2	0.48(**)	10	0.44(*)	18	0.60(**)
3	0.74(**)	11	0.44(*)	19	0.50(**)
4	0.51(**)	12	0.51(**)	20	0.60(**)
5	0.63(**)	13	0.64(**)	21	0.60(**)
6	0.43(*)	14	0.44(*)	22	0.47(**)
7	0.43(*)	15	0.60(**)		
8	0.44(*)	16	0.48(**)		

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين إذا بلغ (88). وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا إذا بلغ (0.79)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

ثانياً: مقياس فعالية الذات الأكاديمية

تم بناء مقياس لقياس فعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وتكون المقياس بصورته النهائية من (20) فقرة، والتعبير على موافقتهم على كل عبارة باختيار إحدى الاستجابات الآتية: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً.

صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) فرداً، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (-0.43- 0.71)، والجداول التالي يبين ذلك.

جدول (3) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.58(**)	8	0.47(**)	15	0.71(**)
2	0.46(*)	9	0.51(**)	16	0.64(**)
3	0.53(**)	10	0.55(**)	17	0.66(**)
4	0.60(**)	11	0.48(**)	18	0.69(**)
5	0.46(**)	12	0.58(**)	19	0.61(**)
6	0.43(**)	13	0.61(**)	20	0.48(**)
7	0.55(**)	14	0.44(*)		

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30) فرداً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذا بلغ (0.79)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

السؤال الأول: ما مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	18	أحب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية	3.48	0.664	مرتفع
2	1	أحب التواجد مع زملائي	3.39	0.634	مرتفع
3	22	اهتمامي بأموري وزملائي وأقاربي يشعرني بالسرور	3.36	0.789	مرتفع
4	21	التواصل مع الآخرين مفيد علمياً وشخصياً	3.24	0.853	مرتفع
5	14	أحب الحوارات المستمرة مع زملائي	3.21	0.785	مرتفع
6	9	أحب قيام الأفراد بأعمال مشتركة أفضل من الأعمال الفردية	3.20	0.738	مرتفع
7	11	اهتم لما يحدث لزملائي من أزمات	3.16	0.776	مرتفع
7	17	اشعر بالضيق عندما أتواجد لوحدي	3.16	0.812	مرتفع
9	19	استمتعت عندما أقوم بأعمال مشتركة مع الآخرين	3.15	0.725	مرتفع
9	20	لدي مهارة في كسب بناء علاقات جديدة	3.15	0.814	مرتفع
11	13	لا ادخر جهداً في مساعدة الآخرين	3.14	0.786	مرتفع
12	8	الزيارات لا تنقطع بيني وبين زملائي	3.13	0.742	مرتفع
13	5	اتصل باستمرار بمن اعرفهم	3.12	0.762	مرتفع
13	12	اشعر بالراحة عندما أتواجد مع أصدقائي	3.12	0.697	مرتفع
13	15	ارغب في التعرف على أصدقاء جدد	3.12	0.825	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
16	6	أحب الأعمال التي أشارك فيها وزملائي	3.11	0.791	مرتفع
16	16	اشعر ان عدم التعاون مع الآخرين أنانية وحقد	3.11	0.785	مرتفع
18	10	احب التزاور مع زملائي	3.10	0.780	مرتفع
19	3	لا تتقطع علاقتي بأقاربي وزملائي	3.06	0.766	مرتفع
20	4	أشارك زملائي انفعاليا في المناسبات الخاصة	3.05	0.719	مرتفع
21	7	يتصل زملائي بي عبر الهاتف	2.98	0.759	متوسط
22	2	أشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم	2.96	0.616	متوسط
الدرجة الكلية لمقياس التفاعل الاجتماعي					
			3.10	0.429	مرتفع

يبين الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.96-3.48)، حيث جاءت الفقرة رقم (18) والتي تنص على "أحب المشاركة في الأنشطة الاجتماعية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.48)، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها "أشارك الآخرين أفراحهم وأحزانهم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.96). وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس التفاعل الاجتماعي ككل (3.10). وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طلبة المرحلة المتوسطة قادرين على إقامة علاقات اجتماعية ولديهم مستوى عالي في المهارات الاجتماعية، كما تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الطلبة قادرين على مواجهة المواقف الاجتماعية بما تضمنه من صعوبات ومعوقات، حيث تدل على ان الطلبة لديهم دافعية كافية لإقامة علاقات اجتماعية، كما تدل على ان لديهم اهتمام اجتماعي وقادرين على إقامة تواصل اجتماعي بشكل افضل.

السؤال الثاني: ما مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت؟

ومن أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	امتك أفكار مثمرة لحل أي مشكلة أتعرض لها مما يساعدني ذلك على حلها	3.42	0.779	مرتفع
2	4	أستطيع قيادة مجموعة من زملائي إلى هدف محدد	3.42	0.729	مرتفع
3	5	يسهل علي تحقيق أهدافي وطموحاتي	3.40	0.801	مرتفع
4	7	أحرص على تخطيط وتنظيم تفاصيل ما أقوم به من أعمال	3.35	0.742	مرتفع
5	8	أثق بإمكانياتي وقدراتي للقيام بالأشياء التي تطلب مني.	3.35	0.804	مرتفع
6	3	أثق في مقدرتي على التعامل بكفاءة مع الأحداث غير المتوقعة.	3.34	0.815	مرتفع
7	6	أضع خطط مناسبة لتحقيق أهدافي	3.33	0.824	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
8	14	أستطيع أن أميز بين ما أستطيع إنجازه وما لا أستطيع إنجازه	3.32	0.775	مرتفع
9	15	أكون سعيدا بالكفاح والمثابرة في المواقف الصعبة	3.32	0.736	مرتفع
10	17	أجد متعة في حل المشكلات التي يصعب على الآخرين حلها	3.32	0.750	مرتفع
11	1	لدي قدرة كبيرة على التعامل مع المشكلات التي أتعرض لها في حياتي	3.28	0.836	مرتفع
12	11	أستطيع تنفيذ الخطط التي أضعها	3.26	0.756	مرتفع
13	10	أسعى إلى تعلم الأشياء الجديدة التي تبدو صعبة بالنسبة لي	3.22	0.725	مرتفع
14	9	اصنع لنفسك أهداف بعيدة المدى وأسعى إلى تحقيقها	3.20	0.804	مرتفع
15	13	أحل المشكلات التي أواجهها بأسلوب منظم	3.17	0.762	مرتفع
16	16	أثق بقدراتي تجعلني أتحمل الكثير من المسؤوليات	3.14	0.720	مرتفع
17	12	أثق بقدراتي على التخطيط بالشكل الجيد	3.13	0.782	مرتفع
18	19	لدي الكثير من الطموحات التي أسعى إلى إنجازها	3.11	0.778	مرتفع
19	20	لدي طموحات عديدة أسعى إلى إنجازها	3.01	0.759	مرتفع
20	18	أستطيع إكمال المهمة بدقة مهما كانت معقدة	2.92	0.739	متوسط
		الدرجة الكلية مقياس فاعلية الذات الأكاديمية	3.24	0.436	مرتفع

يبين الجدول (5) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.92-3.42)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "أمتلك أفكار مثمرة لحل أي مشكلة أتعرض لها مما يساعدني ذلك على حلها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.42)، بينما جاءت الفقرة رقم (18) ونصها "أستطيع إكمال المهمة بدقة مهما كانت معقدة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.92). وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية ككل (3.24)، وتفسر الباحثة ارتفاع فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت يدل على ثقة الطلبة وإمكانياتهم وقدراتهم في أداء المهام المختلفة ومواجهة التحديات والصعوبات لتحقيق أهدافهم، وقدرتهم على وضع الخطط وتنفيذها بالشكل المناسب، كما ترى الباحثة ان طلبة المرحلة الإعدادية يرون في انفسهم القدرة على مواجهة متطلبات النجاح فيه، وقادرين على اجتياز الالعباء الدراسية التي تفرض عليهم. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (رزق والجرموزي، 2010) إلى ارتفاع فاعلية الذات الأكاديمية، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (الشهراني، 2020) ودراسة (الزهراني، 2020) والتي دلت على ارتفاع فاعلية الذات الأكاديمية لدى الطلبة.

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين التفاعل الاجتماعي وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين التفاعل الاجتماعي وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين التفاعل الاجتماعي وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

فاعلية الذات الأكاديمية		
فاعلية الذات الأكاديمية	معامل الارتباط	التفاعل الاجتماعي
(**) 0.655	الدالة الإحصائية	
0.000	العدد	
211		

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (6) وجود علاقة ايجابية دالة إحصائية بين التفاعل الاجتماعي وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن التفاعل الاجتماعي تضع الطلبة في مواقف مختلفة مما تكسبهم الثقة بالنفس والاستقلال في مواجهة المشكلات والأحداث التي يستطيعون منها اخراج ثقتهم وقدراتهم وإمكاناتهم مما تدفعهم إلى تكوين المعتقدات الإيجابية نحو الذات، كما ان تفسر الباحثة ان التفاعل الاجتماعي الايجابي يوفر مرور الطلبة بالخبرات مما يساعدهم ذلك على تحسين البنية المعرفية للطلبة الأمر الذي يسهم في تكوين معتقدات ايجابية عن الذات لدى الطلبة.

وتتشابه هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (جبريل، 2018) والتي توصلت وجود علاقة بين التفاعل الأسري وفعالية الذات لدى طلبة المرحلة الابتدائية في ضوء الترتيب الميلادي والجنس. كما تتشابه نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (الطيبة، 2012) والتي توصلت إلى ان هنالك علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين بعض ابعاد المهارات الاجتماعية وفعالية الذات.

التوصيات:

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها أوصت الباحثة إلى ما يلي:

1. إعداد دورات إرشادية للطلبة لتنوعية بأهمية التفاعل الاجتماعي، والتعاون والمشاركة مع زملائهم وتشجيعهم على الحوار والمبادرة.
2. ضرورة اهتمام القائمين بالعملية التعليمية بالطلبة وإعطائهم فرص لتعبير عن أنفسهم وإبراز قدراتهم وإمكانياتهم.
3. ضرورة إعداد برامج وقائية من خلال تنمية المهارات الاجتماعية والتدريب عليها من أجل تنمية سلوكيات التفاعل الاجتماعي.
4. تعزيز التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.
5. تعزيز فعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.
6. تدريب أعضاء هيئة التدريس على التفاعل والتواصل الاجتماعي مع الطلبة في ظل جو نفسي مشبع بالأمن والحب والتقبل والتعبير عن الذات.
7. إجراء دراسات أخرى لقياس التفاعل الاجتماعي لدى عينات أخرى.

قائمة المراجع:

المراجع العربية

- ابو جادو، صالح علي (2002). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، الطبعة الثالثة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- باقادر، عبدالله القادر (2014). **التفاعل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة أم القرى: دراسة ميدانية**، **مجلة عالم التربية**، 3(46)، 131-154.
- جبriel، مصطفى (2018). **التفاعل الأسري وعلاقته بفعالية الذات في ضوء بعض المتغيرات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، **مجلة بحوث التربية النوعية**، 5(5)، 352-372.
- دراحي، ابتسام (2017). **اليات واشكال التفاعل الاجتماعي عبر الشبكات الإلكترونية الاجتماعية**، **مجلة العلوم الانسانية**، 47(47)، 263-277.
- رزق، امينة و الجرزموزي، احمد (2010). **فعالية الذات الاكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة**، **مجلة جامعة دمشق**، 20(2)، 481-514.
- الزهراني، محمد رزق الله (2020). **الفعالية الذاتية الاكاديمية وعلاقتها بالعادات العقلية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة**، **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر**، 186(186)، 788-844.
- زهير، الاء (2012). **التفاعل الاجتماعي بإبعاده (الإقبال، الاتصال، الاهتمام بالآخرين) وعلاقته بالشخصية القيادية لدى مديري فرق الدور التأهيلي للدور الممتاز في كرة اليد**، **مجلة علوم التربية الرياضية**، 5(2)، 37-71.
- سليم، رحاب كمال عبد الحميد (2019). **المراهقة والتفاعل الاجتماعي والبيئة المدرسية**، **مجلة الدراسات والبحوث البيئية**، 9(1)، 20-28.
- الشهراني، سامي بن عبدالله (2020). **فعالية الذات الاكاديمية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة رياض الأطفال في كلية التربية بالجامعة العربية المفتوحة بالرياض**، **مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات**، 4(4)، 483-502.
- الطيرة، فاطمة عبدالله (2012). **المهارات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى طلاب جامعة بنغازي** (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بنغازي: ليبيا.
- عبدالرحمان، ذباح (2017). **دور النشاط البدني المكيف في تحسين الصحة النفسية وزيادة التفاعل الاجتماعي** (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة محمد بوضياف-المسيلة.
- علي، نويجم (2017). **تأثير حصة التربية البدنية والرياضية في التفاعل الاجتماعي** (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة زيان عاشور: الجلفة.

الكرخي، حسين عليوى (2016). التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، 13(48)، 479-498.

محمد، براهيمى وميلود، بكاي (2017). التفاعل الاجتماعي الصفى المثير للتفوق والنجاح، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 67(6)، 67-82.

يمينة، زندي (2010). التفاعل الاجتماعي وعلاقته بمستوى الصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، 5(5)، 1737-1773.

المراجع الأجنبية

Atrino,A (2012). Acadmic Self-Efficacy: From Educational Throry To Instructional Practice. **Perspectives On Medical Education**,1,76-85.

Pajares,F (2005). Overview Of Social Cognitive Theory And Self-Efficacy. **Educational And Psychological Measurement**,68(3),443-463.

Crowley,S&Rosenthal (2014).Study Skills Course Impact On Academic Self-Efficacy, **Journal Of Dvelopmental Education**,37(3),14-33.

Abstract:

This study aimed to identify the level of social interaction among middle school students, the level of academic self-effectiveness among middle school students, and identify the relationship between social interaction and the effectiveness of the academic self among middle school students in the State of Kuwait, and in order to achieve this, the descriptive approach was used. Analytical, and a random sample of (211) male and female students in the preparatory stage in the Mubarak Al-Kabeer educational area was selected for them. A scale prepared by the researcher was assigned to them, where the scale consisted of two domains where the first field was for social interaction and the second area was academic self-activity, and after the distribution The scale on the study sample was recovered statistically treated using the Statistical Package Program (SPSS), where the study reached a set of results, the most important of which was that the level of social interaction among middle school students in the State of Kuwait was high, and it was also found that the level of academic self-effectiveness Among middle school students in the State of Kuwait, it was high, and the results showed a positive, statistically significant relationship between social interaction and academic self-activity in Intermediate school students, and based on the results of the study, the researcher recommended a set of recommendations, the most important of which was the need for those in charge of the educational process to pay attention to students and give them opportunities to express themselves and highlight their capabilities and capabilities, and work to enhance social interaction among middle school students in the State of Kuwait.

Key words: Social interaction, Academic self-efficacy, Self-efficacy, Middle school students.